SAL 9/20/08 10:42 PM Page 1

أخبار الخليج
٢٥
العدد (١١١٣٩) ـ الأحد ٢١ رمضان ١٤٢٩ هـ ـ ٢١ سبتمبر ٢٠٠٨م

الأردن تدخل سباق الأوسكار

لأول مرة في تاريخ الأكاديمية يشارك فيلم أردني بسباق الأوسكار في محاولة للحصول على مقعد في فئة أفضل فيلم أجنبي، حيث رشحت الأردن فيلم المخرج أمين مطالقة «Captain Abu Raed» لتمثيلها وقد حاز أمين على جائزة أفضل مخرج في مهرجان سياتل، كما فاز عمله بجائزة الجمهور في مهرجان سندانس، ويتناول الفيلم العائلي قصة عامل تنظيف مطار يحلم بالسفر حول العالم، ومن خلال ثقافته الجيدة يعتقد أبناء الحارة بأنه طيار يلقبونه بالكابتن أبورائد الذي يروي لهم حكايات عن عالم خارج محيط حارتهم البسيطة. الفيلم من بطولة الممثل الأردني نديم صوالحة المقيم في لندن والمشارك في العديد من الأفلام والمسلسلات البريطانية والأمريكية مثل فيلم Syriana.. وقد فاز مؤخراً بجائزة أفضل ممثل في مهرجان شاطئ نيو بورت للأفلام بالولايات المتحدة بجانب فوز زميلته في الفيلم رنا سلطان بجائزة أفضل ممثلة.

من هوليوود إلى بوليوود!

«بوليوود تستدعي رامبو للتشبّث بالسينما الأمريكية». هذا ما جاء في أحد العناوين الرئيسة في الهند حول عقد لسيلفستر ستالون للتمثيل في فيلم محلي. لا يبدو الهنود متحمسين بشأن مستقبل التأثير الأمريكي في بوليوود، قطاع صناعة الأفلام المحكية باللغة الهندية في الهند، فحسب، وإنما حيال مستقبل التأثير الهندي في هوليوود أيضاً. مع ذلك، سيتطلب الأمر من أضخم قطاعين سينمائيين أكثر من مجرد رامبو لإزالة الحواجز الثقافية في أمة كل منهما. يشكل توقيع عقد مع نجم أفلام أمريكي خطوةً ناجحة بالنسبة إلى المنتج ساجد ناديادوالا وسابقة لبوليوود.

ليس ستالون الممثل الأمريكي الأول الذي اكتشف الهند، إذ يجري استوديو DreamWorks التابع لستيفن سبيلبيرغ مفاوضات على شراكة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي مع شركة Reliance ADA المتخذة مقراً لها في مومباي. أعلنت هذه الأخيرة أخيراً أن قسم الترفيه فيها، Reliance Big Entertainment، سيموّل ثماني شركات إنتاج يملكها نيكولاس كايج، جورج كلوني وغيرهما.

ثمة آمال كبيرة من كلا الجانبين. لنأخذ «فيفيك» مثلاً، وهو أحد المساهمين في موقع bollywoodbuzz.in، الذي يعتقد أن إضافة ستالون إلى فريق التمثيل في بوليوود قد يضفي «المزيد من المادة» على الفيلم المحلي. لكن «المادة» كلمة لم ترتبط عادةً بستالون، الذي يُعرف بأدواره التي تهرب من عالم الواقع كرامبو وروكي، لكن أي استيراد من هوليوود قد ينعش صناعة أشبعت بالمظاهر المبتذلة التي تجمع الزركشات والأغاني والرقص.

في المقلب الآخر، نجد أن المطامح المتنامية لبوليوود ترافق الاستثمار الهندي في هوليوود. في هذا الإطار، يقول رئيس شركة Reliance، أميت خانا، إن شركته «ستوافق على ما يجري إنتاجه» في الشركات الثماني التي تموّلها الشركة الهندية المتعددة الجنسيات. أضف إلى ذلك استثمار تلك الشركة في ٢٤٠ شاشة عرض في أنحاء أمريكا، فجأةً تبدو الهند مستعدة لتقديم إنتاجها من الأفلام في الولايات المتحدة. يتوقع إطلاق فيلمين من إنتاج بوليوود ومن تمويل شركة Reliance، هما Broken Horses وKite، بشكل محدود في الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين.

Top 10

1- Burn After Reading
2- Tyler Perry's The Family That Preys
3- Righteous Kill
4- The Women
5- Tropic Thunder
6- The House Bunny
7- The Dark Jnight
8- Bangkok Dangerous
9- Traitor
10- Death Race

فيلم جديد عن حياة المصممة الفرنسية شانيل

تستعد شركة الإنتاج الشهيرة الأمريكية «وارنر برادرز» لإنتاج وتوزيع فيلم فرنسي عن حياة كوكو شانيل بعنوان «كوكو قبل شانيل». واختارت لأداء دورها الممثلة الفرنسية أودري تاوتو التي صعدت إلى الشهرة بعد أن لعبت في فيلم «أميلي» الذي حصد عددا كبيرا من الجوائز، ودورها إلى جانب توم هانكس في فيلم «شفرة دافنشي».

وتم اختيار مدير «بيت شانيل» الفني، كارل لاغرفيلد، للإشراف على السيناريو الخاص بالفيلم. وستركز كاتبة السيناريو آن فونتين على السيرة الذاتية التي كتبها شارل روكس «اللا نظامية» وخصوصا السنوات المبكرة من حياة شانيل. وتضع «وارنر برادرز» خططا كي تطلق الفيلم في عام ٢٠٠٩.

حياة جيفارا في فيلمين

كان يجب ان تمضي ١٠ سنوات على الاقل للانتهاء من البحث من اجل تحقيق انتاج سينمائي للمخرج الامريكي ستيفن سوتينبيرغ عن تشي جيفارا، الا ان الحظ حالفه، واحتفل في الخامس من شهر سبتمبر في العاصمة الاسبانية باول الافلام التي تتناول حياة المناضل الارجنتيني جيفارا. حضر هذه المناسبة الممثل البورتوريكي بينيسيو ديل تورو، والذي قام بدور البطل التاريخي للثورة الكوبية، المشهور في شعاره الوطن او الموت.وفي هذه المناسبة قال المخرج سوتينبيرغ من اجل البدء بفيلم كهذا على المرء ان يكون مجنونا قليلا. وهذا ما اكده العديد من الناقدين السينمائيين وقالوا ان انجاز هذا الفيلم عن حياة جيفارا لم يكن سهلا رغم ان المخرج من المخرجين الكبار واخرج افلاما معروفة مثل traffic عام ٢٠٠٠. فالمشروع يحتاج الى بحث طويل ودقيق هدفه تحقيق فيلم صادق.

استعان المخرج باشخاص عرفوا غيفارا وبأرشيف المخابرات الامريكية، ولأن المخرج لا يريد أن يعرض قصة تشي جيفارا ناقصة، قرر ان يعمل في فيلمين:

الفيلم الاول يبدأ بلقاء تشي جيفارا بفيدل كاسترو في المكسيك حيث خططا للثورة الكوبية وينتهي عام ١٩٥٩ مع انتصار الاثنين على الدكتاتور الكوبي فولهينسيو باتيستا مع عرض تفاصيل مذهلة وتشاهد لأول مرة. وصور جزء من الفيلم في اسبانيا ونيويورك حيث تروي المشاهد كيف تحول غيفارا من طبيب الى محارب.

والفيلم الثاني «المحاربون» ويبدأ في سنة ١٩٦٥ مع اعتزال تشي العمل السياسي في الحكومة الكوبية من اجل الالتحاق بالمحاربين البوليفيين والمكائد التي حيكت ضده والتحضير لعملية اغتياله.

سينماتك

عن رحيل العملاق شاهين.. (٤)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

بعد (الأرض)، أصبحت الرؤية الفكرية والوعي السياسي لدى شاهين واضحين، بل أخذا يتأكدان من فيلم إلى آخر. ففي فيلم (الاختيار – ١٩٧٠) يتأمل شاهين أوضاع المثقفين وينتقد مواقفهم، وكأنه بذلك يمارس نقدا ذاتياً، حيث يناقش قضية ازدواجية المثقف ودوره في التفاعل مع قضايا الجماهير. أما في فيلم (العصفور – ١٩٧٣) فيناقش، وبتحليل فكري ناضج، الأسباب الحقيقية للهزيمة، ويطرح وجهة نظر جريئة جداً، بل ويعلن صراحة بأن الشعب لم يهزم، وإن القيادة هي التي انهزمت. إن (العصفور) هو أكثر أفلام شاهين وعيا وجرأة، فيه يسجل اكتمال مرحلة تعمق الوعي السياسي والاجتماعي، ويصل به إلى خط اللارجعة، فلم يعد بإمكانه أن يرجع خطوة واحدة إلى الوراء.

أما أفلامه الأخرى، والتي تلت (العصفور)، فقد حاول فيها – ونجح إلى حد كبير – أن يتابع ويقدم كل ما هو جديد ومتطور في الأوساط السينمائية العالمية، كأسلوب وأدوات وحتى تقنية، هذا مع استمراره في تناول قضايا سياسية واجتماعية تهم الجماهير وتهمه هو بالذات، خصوصا في ثلاثيته (إسكندرية ليه – ١٩٧٨، حدوتة مصرية – ١٩٨٢، إسكندرية كمان وكمان – ١٩٩٠)، ففي أفلامه هذه قدم يوسف شاهين أسلوبا جديدا تميز بحركة كاميرا خاصة وسريعة، وزوايا تصوير استثنائية، وحوار سريع ومركز، إضافة إلى المونتاج الحاد السريع والنابض بالحركة.. وهذا بالطبع شيء مربك لعين المتفرج، هذا المتفرج الذي أصر على عدم الفهم.

وفي مرحلته الأخيرة، أو في أفلامه الأخيرة على أصح تعبير قرر يوسف شاهين أن يقدم ما يريده هو، دون اهتمام قصدي إن كان جمهوره سيعي أو سيتواصل مع ما يقدمه، وهذا بالطبع حق مشروع لأي فنان، حيث إن ارتفاع مستوى الجمهور الثقافي والفني أو عدمه، يُفترض ألا يكون عائقا أمام أي فنان يسعى إلى التجديد، وبالتالي ليس على الفنان أن يتوقف عن إطلاق الحرية لخياله وأفكاره، لمجرد أن هناك متفرجا/ متلقيا لم يتطور أو حتى لم يحاول الارتقاء بفهمه واستيعابه للفن المتجدد. وهذه بالفعل معضلة اختلف حولها الكثيرون، ومن بينهم مَن اختلف مع يوسف شاهين واتهمه بالتعالي وعدم الاهتمام بقضايا الجماهير.

ولم يكن رصدنا السابق، لمسيرة الفنان الكبير يوسف شاهين، إلا ردا وتذكيرا لهؤلاء، إذ إن هذا المخرج لم يتناس قط قضايا المجتمع، سياسية كانت أو اجتماعية، بل قدمها بشكل جريء وصارخ لم يسبقه إليه أحد. ثم هل الفنان مطالب بالرضوخ لرغبات الجمهور، وتقديم ما يريده هذا الجمهور أم إن العكس هو الصحيح شخصياً، أعتقد بأن هذا إجحاف بحق الفن والفنانين بشكل عام.

هكذا.. نكون قد حاولنا الدحول إلى عالم يوسف شاهين الفني والفكري.. ولو أن هذا الأمر يحتاج إلى كتاب كامل لكي نوفي حق هذا الفنان الكبير..!!

دور سينمائي للبيع

خطوة مبتكرة لجمع الاموال لمرض السرطان في امريكا، قام موقع المزاد العلني على الانترنيت «eBay»، بإطلاق المزاد لبيع احد الادوار الثانوية لفيلم رجل العنكبوت القادم، ليحصل صاحب العرض الاعلى على الدور ، والذي لم تحدد طبيعته او طوله، او طبيعة الاتفاق مع الشركة المنتجة للفيلم. مما يذكر ان فيلم «رجل العنكبوت»، هو واحد من اكثر افلام حكايات الابطال اثارة ونجاحا، وحصلت الاجزاء الثلاثة من الفيلم والتي انتجت اعوام، ٢٠٠٢، ٢٠٠٤، ٢٠٠٧ على نجاح تجاري كبير جدا. المنتجون للفيلم لم يصرحوا بالكثير من المعلومات عن الجزء الجديد القادم من الفيلم ومتى يبدأ تصويره او عن أبطاله.

روبرت داوني جونيور بطل رسوم متحركة

يجري بطل «الرجل الحديدي» روبرت داوني جونيور، مفاوضات جدية لدبلجة صوت إحدى الشخصيات في فيلم «ماستر مايند» للرسوم المتحركة. وذكر موقع «إنترتاينمت ويكلي» الأميركي، أن جونيور قد يقوم بالدبلجة في فيلم شركة «دريم ووركس أنيمايشن»، الذي تنتجه شركة «ريد أور فيلمز» التي يملكها بن ستيلر. وأشار الموقع إلى أنه من المتوقع أن تنضم الممثلة تينا فاي إلى الفريق العامل في الفيلم، الذي يتحدث عن شخص شرير يفقد رغبته في الحياة، بعد إقدامه عن طريق الخطأ على قتل خصمه الرئيسي. يُشار إلى أن داوني جونيور ليس جديداً في قطاع الرسوم المتحركة، إذ سبق وعمل في دبلجة حلقة من فيلم «فاميلي غاي» و«سكانر داركلي»، في حين قامت فاي بالأمر عينه في «أكوا تين هانغر فورس».

ويُذكر أن «ماستر مايند» مستند إلى سيناريو ألان سكولكرافت وبرانت سايمونز، وسيخرجه المخضرمان في «دريم ووركس أنيماشن» كاميرون هود وكايل جيفرسون.

شريط مُصوّر نادر لمارلين مونرو في مزاد علني أسترالي

سيعرض شريط فيديو مصور للنجمة الأميركية مارلين مونرو في مزاد علني يقام قريباً في ولاية فيكتوريا الأسترالية. وأوضحت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» أن الشريط ومدته دقيقتان ونصف، قد صوره ضابط بحري أمريكي في مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا في عام ١٩٥٩، وتظهر فيه مونرو وهي تمازح الممثلين خلال تصوير فيلم «سام لايك إت هوت»، وتبدو مونرو في الفيلم إلى جانب الممثلين توني كورتيس وجاك ليمون وعدد من البحارة، وقد التقطه الضابط عندما أتت النجمة الشقراء لزيارة القاعدة القريبة من موقع التصوير في فندق ديل كولورادو. ومن ثم نشاهد مونرو تتمرن على أحد المشاهد مع كورتيس ويبدو فريق العمل حولها. وقد اكتشفت ابنة البحار الشريط الذي مازال في علبته الأصلية، وهو من ماركة كوداك، وذلك عن طريق الخطأ بين أغراض والدها الراحل. وقد سافرت ابنة البحار إلى أستراليا وحملت معها الشريط. ومن المتوقع أن يعرض في مزاد علني من تنظيم دار ليسكي في العاصمة الأسترالية ميلبورن في وقت متأخر هذا الشهر. ويقدر ثمن الشريط قبل البيع بنحو ١٧ إلى ٢٥ ألف دولار، وستباع معه نسخة على قرص مدمج «سي دي» وقرص مصور مدمج «دي في دي». وكان شريط آخر لمونرو بيع في وقت سابق هذا الشهر في الولايات المتحدة بـ٦٠ ألف دولار.

أطلس سينما

السينما اليابانية تعيش فترة زاهية

أظهرت الصناعة السينمائية اليابانية منذ سنة ٢٠٠٥م على وجه الخصوص انها تمر بفترة زاهية. فرغم تراجع أعداد الذين قطعوا تذاكرهم بنسبة ٥,٧٪ فإن نسبة الافلام اليابانية من السوق السينمائية المحلية قد ارتفعت بما يربو على ٢٧,١٪ سنة ٢٠٠١م لتصل الى ٤١,٣ في سنة ٢٠٠٥م علما بأن هذه النسبة مرشحة للارتفاع خلال سنة ٢٠٠٨م.تعود هذه الفترة الزاهية اساسا الى انتاج بعض الافلام اليابانية الضخمة والناجحة Blockbusters وهي اساسا مقتبسة من مسلسلات تلفزيونية ناجحة في اليابان. لعب التحالف التجاري ما بين كبرى الشركات اليابانية والاستديوهات التلفزيونية دوراً كبيرا في انتاج هذه الافلام الضخمة رغم انها احيانا غير قابلة للتصدير ذلك ان الطابع المحلي يطغى عليها كثيراً.فهي تشكل مجموعة استثمارية هي عبارة عن شركة انتاجية مختصة في مجال الفن السابع. وتضم ايضا بعض دور النشر والشركات الاعلانية وشركات الاتصالات وهو ما ساهم في توفير شروط النجاح للصناعة السينمائية اليابانية.

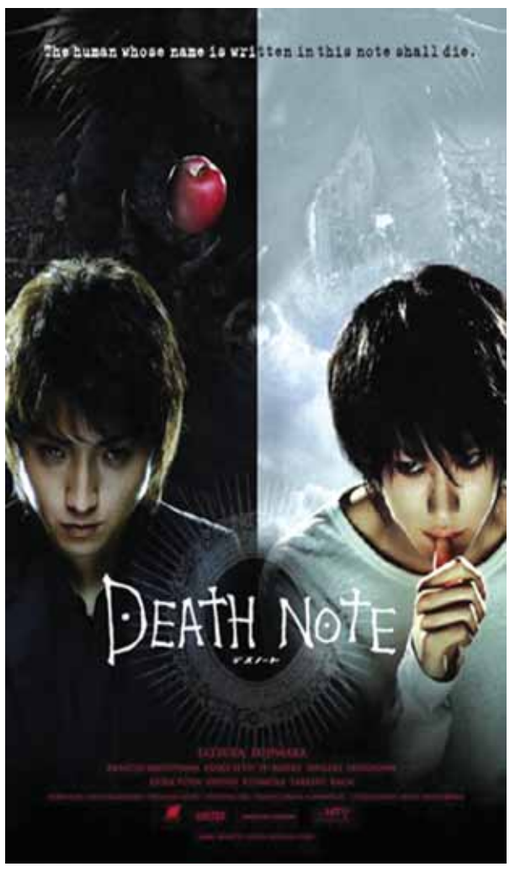

تتكفل شركات الدعاية والاعلان على وجه الخصوص بضمان وجود اكبر النجوم السينمائيين والتلفزيونيين في هذه الافلام التي ترصد لها ميزانيات كبيرة وتحقق نجاحات لايستهان بها. كما تنظم الحملات الترويجية قبل بداية عرض هذه الافلام الجديدة.

لقد تألف على وجه الخصوص التحالف القائم ما بين شركة «نوهو» ومحطة – فوجي توفي – التلفزيونية وهو ما أثمر انتاج عدة افلام بارزة لعل أهمها فيلم The Negotiator للمخرج المعروف كاسويوكو ماتوهيرو وفيلم المشتبه موروي لشنجي Muroi Shinji The Suspect الذي اخرجه رويشي كيموزيكا.

تم اقتباس احداث هذين الفيلمين من الشخصيات الثانية في سلسلة اودورو دايسوسان – Daisosasin Oduru – التلفزيونية. وهي عبارة عن سلسلة بوليسية وقد لقيت نجاحا منقطع النظير في اليابان. وقد فاقت ايرادات هذا الفيلم ٢٠٠ مليون يورو بالتمام والكمال.

رغم ذلك هناك اطراف تنتقد الصناعة السينمائية اليابانية وخاصة منهم الموزعون الذين وصل بهم الامر الى حد الحديث عن كارثة وفوضى تتهدد الصناعة السينمائية اليابانية.. فهم يعتبرون ان السينما اليابانية تفتقر الى مرجعيات اذ ان الجمهور يتبع «الاتجاهات» التي تمليها وسائل الاعلام.

في الحقيقة إن هذه المشاكل قد تكون موجودة غير أنها قد لا تصل الى الكارثة. فالسينما اليابانية تعاني بعض المشاكل على غرار أي صناعة سينمائية في أي دولة اخرى غير ان لها نقاط قوتها مثل تنوعها. فهي تشمل افلام الرعب والافلام الرومانسية فيلم «نانا» للمخرج كنتارو اوتاني او فيلم «رجل القطار» – Otoko Densha – للمخرج ماسانوري موراكاني. هناك طبعا افلام الاكشن والافلام الكوميدية والموسيقية الاستعراضية وغيرها.

لكن المشكلة الحقيقية التي تعانيها السينما اليابانية فهي تتمثل في عدم ظهور جيل جديد من المؤلفين. غير ان النقاد وعشاق الفن السابع. قد استمتعوا رغم ذلك بعدة أعمال فنية راقية تمثل علامات حقيقية في تاريخ الصناعة السينمائية اليابانية مثل فيلم «لندا لندا لندا» – Linda Linda Linda – وهو رابع أكبر افلام المخرج المعروف نوبيهير ياماشيتا تدور احداث الفيلم حول مجموعة من الفتيات المراهقات المهووسات بأغنية لفرقة Blue Hearts اليابانية التي تحولت الى ظاهرة حقيقية.

برع المخرج نوبيهيرو ياماشيتا في هذا النوع من الافلام الكوميدية.

اما فيلم الحديقة المعلقة (Kuchu Tien) والذي اخرجه السيناريست السابق توشياكا تويودا فقد حظي بدوره بإشادة النقاد وحقق نجاحا لا بأس به. رغم ان هذا المخرج قد وقع في مشاكل إذ قبض عليه بتهمة مسك المخدرات.

تدور احداث هذا الفيلم حول ألاعيب وأكاذيب عائلة بورجوازية صغيرة.